

Distr.: General
30 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

دراسة للأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

تقرير الأمين العام**

موجز

لم تشتد الحاجة إلى التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، أبدا بهذا القدر، ليس فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل فحسب بل وأيضا في ميدان الأسلحة الصغيرة والإرهاب الدولي. فمنذ انتهاء الحرب الباردة والمفاهيم الأمنية المتغيرة تتطلب فكرا جديدا. وذلك الفكر الجديد سينبعث ممن يجري تثقيفهم وتدريبهم اليوم.

ومن ثم فالهدف من التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار هو بوجه عام إكساب الأفراد المعارف والمهارات التي تمكنهم من الإسهام، كمواطنين محليين ومواطنين عالميين، في تنفيذ تدابير تحقق نزع السلاح وعدم الانتشار بشكل ملموس وصولا إلى الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة.

* A/57/150.

** قدم هذا التقرير بعد احتتام فريق خبراء البيئة لأعماله بشأن هذا الموضوع، في تموز/يوليه ٢٠٠٢.

ولا بد من وجود نهج وأساليب تربوية مختلفة تخاطب مختلف الفئات. فما ينبغي للطفل، الذي بلغ سن الالتحاق بالمدرسة ويعيش في مخيم للاجئين، أن يعرفه عن نزع السلاح ليس هو ما يلزم لفرد في حرس الحدود ناهيك عن أي مسؤول سياسي أو مدرس بالمرحلة الثانوية. ومن ثم فالتوصيات المطروحة في هذه الدراسة تغطي طائفة متنوعة من العناصر الفاعلة وفئات الجمهور المستفيدة من الهياكل الأساسية والتكنولوجيات.

ويلزم توفير مزيد من المواد التي من شأنها أن تثري عملية التنقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، على جميع المستويات الأكاديمية أي: المرحلتان الابتدائية والثانوية، وبوجه خاص، مرحلتا التعليم الجامعي والدراسات العليا. ومن ثم فالدعم في هذا المضمار من جانب الأمم المتحدة والدول الأعضاء بها يعد ضرورة حيوية. وحيث أن معظم المواد تكون باللغة الانكليزية، تشكل الترجمة إلى اللغات الأخرى خطوة أولى أساسية.

ومما يذكر أن التكنولوجيات الحديثة، وبخاصة الإنترنت، تهيء للجمهور الأكاديميين وللجمهور بوجه عام فرصا غير مسبوقة للتنقيف في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار، بيد أن تلك التكنولوجيات، تكمل فقط التعليم والتدريب التقليديين ولا تحل محلهم.

كما أن التنسيق فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة وبرامجها وسائر المنظمات والبرامج الدولية المختصة يعد شرطا أساسيا للنجاح في تنفيذ التوصيات المطروحة في هذه الدراسة.

والواقع أن الدراسة تطرح سلسلة من التوصيات المطلوب تنفيذها فورا وفي الأجل الطويل بما يعزز الجهود الجارية ويفتح سبلا جديدة للعمل.

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٤	تصدير من الأمين العام
٥	خطاب الإحالة
٨	مذكرة بشأن تنظيم فريق الخبراء
١٠	أولا - مقدمة ٥-١
١٠	ثانيا - تعريف التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في العصر الحديث ١٠-٦
	ثالثا - تقييم التجربة الحالية المتصلة بالتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار
١٢	الانتشار ١٩-١١
١٢	ألف - الجهود المبذولة في الماضي والحاضر
١٢	باء - عمل فريق الخبراء
	رابعا - كفاءة التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار على جميع المستويات
١٣	٢٤-٢٠
	خامسا - سبل الاستفادة من الطرق التربوية المتطورة وبخاصة الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال
١٤	٢٩-٢٥
	سادسا - سبل الأخذ، في حالات ما بعد الصراع، بأسباب التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار باعتبار ذلك مساهمة في بناء السلام
١٥	٤٠-٣٠
	سابعا - التنسيق بين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي لها اختصاص خاص في مجال نزع السلاح أو عدم الانتشار أو التعليم
١٧	٤٢-٤١
١٩	٤٤-٤٣ النهوض بالتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار: توصيات عملية
١٩	التوصيات ٣٤-١

المرفقات*

* المرفقات متاحة بشكل إلكتروني فقط على الوصلة الشبكية الرسمية لإدارة شؤون نزع السلاح في الأمم المتحدة [www.un.org/depts/dda/education]

تصدير من الأمين العام

إن أي شخص من جيلي ليقف مشدوها أمام فكرة أن جيلا جديدا من البشر يمكن أن يمضي بأكمله على طريق النضوج دون أن تخيم عليه ظلال الرعب من وقوع كارثة نووية، وإنما لفكرة واقعية من شأنها أن تفضي إلى حياة أفضل. ومع ذلك، ثمة جانب مظلم ألا وهو الجهل بوجود أخطار حقيقية تتمثل، بوجه خاص، في تركة الأسلحة النووية الموروثة من القرن الماضي. وللجهل رفيق آخر ألا وهو التراخي. بمعنى أن: ما لا نعرف شيئا عنه لا نعبأ باتخاذ أي إجراء حياله.

والغرض من هذه الدراسة بشأن التثقيف في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار هو إكمال دراسات السلام وبرامج فض الصراعات التي انتشرت على نطاق واسع في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. فمن المهم أن نعرف كيف يمكن أن يؤدي الإفراط في صنع الأسلحة والاتجار بها وشراؤها وتكديسها إلى احتدام الحرب واشتداد ضراوتها وخطورتها، أو كيف يؤثر هذا على الصحة أو يدمر البيئة أو يعوق التنمية، والواقع إنه كلما ازددنا معرفة في هذا الصدد كان ذلك أفضل لنا.

ولقد تغير وجه عملية التثقيف في مجال نزع السلاح تغيرا كبيرا منذ المؤتمر العالمي الذي عقدته اليونسكو في عام ١٩٨٠ بشأن التعليم من أجل نزع السلاح، حيث اتسع نطاقها لتشمل بحث مسألة تجارة الأسلحة التقليدية وبخاصة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والألغام الأرضية. ولا بد الآن، من تطوير تلك العملية مرة أخرى لتشمل موضوع الإرهاب الدولي الذي بات يشكل خطرا شديدا وتتناول إمكانية استخدام أسلحة الدمار الشامل في أغراض إرهابية.

ويذكر أن المجلس الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح، وهو فريق من المتخصصين من بينهم متخصصون في التربية - يسدي إلى المشورة بشأن نزع السلاح وتحديد الأسلحة، كان قد أوصى بإجراء دراسة في هذا الصدد. وفي عام ٢٠٠١ قمت، عملا بقرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ هاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، بتعيين فريق من الخبراء الحكوميين ينتمون إلى مناطق ونظم تعليمية مختلفة، للنهوض بهذه المهمة. وأود أن أعرب عن تقديري لهم لما أبدوه في أدائهم لعملهم من اجتهاد وعناية ولما قدموه من توصيات محددة.

إن الهدف من التثقيف في ميدان نزع السلاح هو تنوير المواطنين وتمكينهم من العمل مع حكوماتهم من أجل إحداث تغيير إيجابي. ويحدوني الأمل أن تقوم الحكومات وأسرة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والمنظمات التي تتصل أعمالها بتزع السلاح والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى التي بمقدورها الإسهام في تلك العملية، بأداء دورها في دعم عملية التشاور والتعاون التي بدأها فريق الخبراء بحيث يصبح التثقيف في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار جزءا طبيعيا لا يتجزأ من تعليم الجيل المقبل.

خطاب الإحالة

١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٢

السيد الأمين العام،

يشرفني أن أقدم طيه دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار التي أعدها فريق الخبراء الحكوميين الذي عينتموه عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ هاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

ففي آذار/مارس ٢٠٠١، عينتم الخبراء التالية أسماؤهم:

السيدة برجيتا ألاني

نائبة مدير

معهد ستكهولم لبحوث السلام الدولي

سولنا، السويد

سعادة السيد يوكيبا أمانو

مدير عام شؤون تحديد الأسلحة والشؤون العلمية

سفير، وزارة الخارجية

طوكيو

السيدة كيت ديوييس

نائبة رئيس

مكتب السلام الدولي

مركز الأمن ونزع السلاح

كنيسة المسيح، أوتياروا/نيوزيلندا

سعادة السيد عليون ديابي

سفير السنغال لدى نيجيريا

لاغوس

السيدة آنا غروينسكا

وزير مفوض

نائبة رئيس البعثة

البعثة الدائمة لبولندا

لدى مكتب الأمم المتحدة في فيينا

(الدورتان الأولى والثانية)

سعادة السيد هوغو إ. بالما
سفير بيرو لدى إيطاليا
روما

السيدة بياتا بكسا - كرافيتش
مديرة، إدارة السياسات الأمنية
وزير الخارجية بجمهورية بولندا
وارسو
(الدورة الرابعة)

السيد محمد شاكر
رئيس المجلس الاستشاري المصري للشؤون الخارجية
القاهرة

السيد فنكاتش فارما
مستشار
سفارة الهند
موسكو

السيد أتيل زيموي
كبير المستشارين
إدارة السياسات الأمنية وتحديد الأسلحة
وزارة الخارجية بجمهورية هنغاريا
بودابست

وقد أعد التقرير على امتداد أربع دورات عقدت في: ١٨-٢٠ نيسان/أبريل في نيويورك؛ ٨-١٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ في مونتيري، كاليفورنيا؛ ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ في جنيف؛ ٢٢-٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ في نيويورك.

واستفاد فريق الخبراء من الخبرات الجماعية لمثلي مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها وسائر المنظمات الدولية التي تتصل أعمالها بتزع السلاح، حيث أسهموا على نحو نشط في أعماله.

ويود الفريق أن يزجي الشكر، بوجه خاص، إلى ويليم بوتر، عضو مجلسكم الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح، لإسهامه في عمله. ويود أيضا، أن يعرب عن تقديره لمعهد مونتييري للشؤون الدولية لاستضافته الدورة الثانية للفريق.

وفضلا عن ذلك، قام الفريق، فيما يعد في ميدان نزع السلاح سابقة بالنسبة لفريق خبراء من هذا القبيل، بالتشاور مع عدد كبير من أفراد المجتمع المدني ينتمون إلى الدوائر غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والبحثية والإعلامية في جميع مناطق العالم، ويود أن يشدد على أهمية المساهمة التي قدموها في إعداد هذه الدراسة.

وأخيرا، يود فريق الخبراء أن يعرب عن تقديره للأمانة العامة لما قدمته له من دعم رائع. وقد أعرب عن شكره لوكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح، السيد جاينتا دانبالا. كما أنه يعرب عن تقديره بوجه خاص للسيد فلاديمير أورلوف، استشاري الفريق والسيد مايكل كاسندرا أمين الفريق.

وقد طلب إليّ، فريق الخبراء الحكوميين، بوصفي رئيسه، أن أقدم إليكم، باسمه، هذه الدراسة التي اعتمدت بالإجماع.

(توقيع) ميغيل مارين - بوش
رئيس فريق الخبراء الحكوميين

مذكرة بشأن تنظيم فريق الخبراء

طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٣٣/٥٥ هاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، إلى الأمين العام أن يعد، بمساعدة فريق من الخبراء الحكوميين المؤهلين، دراسة بشأن التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح.

وفي آذار/مارس ٢٠٠١ أنشئ الفريق وبدأ يباشر مهمته المتمثلة في إعداد دراسة تهدف إلى ما يلي:

- (أ) تعريف التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في العصر الحديث مع مراعاة ضرورة النهوض بثقافة السلام واللاعنف؛
- (ب) تقييم حالة التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في الوقت الراهن وذلك في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي ومرحلة الدراسات العليا، في جميع مناطق العالم؛
- (ج) التوصية بسبل تكفل النهوض بالتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي مما يشمل بوجه خاص تدريب المعلمين والقادة المحليين وضباط الجيش والمسؤولين الحكوميين؛
- (د) بحث سبل الاستفادة على نحو أوفى من الأساليب التربوية المتطورة وبوجه خاص من الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتدريب في مجال نزع السلاح على جميع المستويات، في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛
- (هـ) التوصية بالسبل التي يمكن بها المؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي لديها اختصاص خاص في مجال نزع السلاح أو التعليم أو في كليهما مواءمة وتنسيق جهودها المتصلة بالتثقيف في مجال نزع السلاح؛
- (و) استنباط سبل للأخذ بأسباب التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، في حالات ما بعد الصراع، باعتبار ذلك إسهاما في بناء السلام.

وقد عين الأمين العام الخبراء الحكوميين من الدول الـ ١٠ التالية: بولندا، وبيرو، والسنغال، والسويد، ومصر، والمكسيك، ونيوزيلندا، والهند، وهنغاريا، واليابان.

وعقد الفريق أربع دورات: في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ في نيويورك؛ من ٨ إلى ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ في مونتيري، كاليفورنيا؛ من ١١ إلى ١٥

آذار/مارس ٢٠٠٢ في جنيف؛ من ٢٢ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ في نيويورك. وأزجى الفريق الشكر إلى معهد مونتريري للدراسات الدولية لاستضافته دورته الثانية.

وباسم الفريق، طلب وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح معلومات من الدول الأعضاء والمؤسسات البحثية الأكاديمية والمنظمات غير الأكاديمية بغية تقييم التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في العصر الحديث في جميع مناطق العالم. وترد في التقرير نتائج الاستفسار.

وشجعت الجمعية العامة فريق الخبراء على دعوة ممثلي مؤسسات منظومة الأمم التي لديها اختصاص خاص في مجال نزع السلاح أو التعليم أو في كليهما إلى المشاركة في عمله. ولبت الدعوة مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التالية: إدارة شؤون نزع السلاح، إدارة شؤون الإعلام، مكتب المستشارية الخاصة للأمين العام المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، جامعة الأمم المتحدة، جامعة السلام المنتسبة إلى الأمم المتحدة، اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وطلب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية إطلاعهما على نتائج أعمال الفريق (انظر المرفق ١).

واعترافاً من الفريق بأن المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام تصدرت بشكل أو بآخر، على الصعيدين النظامي وغير النظامي، عملية التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، فقد تشاور مع خبراء أكاديميين ومعلمين وطلبة وممثلين عن المنظمات غير الحكومية من جميع مناطق العالم. وبُذلت جهود في، حدود الموارد المتاحة، للالتقاء مع ممثلين من هذا القبيل على أوسع نطاق ممكن (انظر المرفق ١).

ويلزم التنويه إلى وجوب الالتزام تماماً، في تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير، بالمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

أولا - مقدمة

نوع خاص. كما أن التحديات الأخرى من قبيل الجريمة المنظمة والفقر وامتهاان حقوق الإنسان والشواغل البيئية كلها أمور لا بد من أخذها في الاعتبار.

٥ - وما برح التثقيف والتدريب يشكلان أداتين مهمتين لتحقيق السلام ونزع السلاح وعدم الانتشار ولكنهما أداتين منقوصتي الاستخدام. وهذا التقرير يعالج تلك القضية وي طرح أفكارا لاتخاذ إجراءات بشأنها.

ثانيا - تعريف التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في العصر الحديث

٦ - يتمثل الهدف العام من التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار هو في تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة لتمكينهم من المساهمة، بوصفهم مواطنين ووطنيين وعالميين، في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح العام والكامل تحت رقابة دولية فعالة. ويتيح هذا التثقيف الأدوات اللازمة لاتخاذ الخطوات التي تعزز الأمن الوطني والدولي عند مستويات أدنى من التسلح وتقوي الصلة بين السلام العالمي، والأمن الشامل والتنمية المستدامة في عالم يزداد ترابطا.

٧ - وتتمثل أهداف التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في العصر الحديث فيما يلي:

(أ) تعلم كيفية التفكير في قضايا بعينها بدلا من التساؤل عما ينبغي التفكير فيه بصددها؛

(ب) تطوير مهمات التفكير النقدي لدى المواطنين المستنيرين؛ ومن شأن ذلك أن يمكن الحكومات ويعززها في عملها سعيا للقيام بنشاط أكبر لتحقيق نزع السلاح وعدم الانتشار؛

١ - كان للعلم والتكنولوجيا أثرهما في تبدل أحوال العالم في القرن العشرين، حيث تحسنت مستويات المعيشة ولكن الحروب صارت أشد فتكا. فقد طورت أسلحة الدمار الشامل - البيولوجية والكيميائية والنووية - ووسائل إيصالها وتوالى إنتاج ونشر أسلحة تقليدية أكثر تطورا. وهكذا لم تتوقف الصراعات المسلحة بأهوالها وما تجره من دمار. ومن ثم غدت الحاجة إلى التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار أشد مما كانت عليه في أي وقت مضى. فالواقع أن تغير المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن والخطر يُعظم الحاجة الملحة إلى فكر جديد يساعد على بلوغ هدفي نزع السلاح وعدم الانتشار.

٢ - والآن وبعد انقضاء عقد أو نيف من الزمان على انتهاء الحرب الباردة ومع إطلالة القرن الحادي والعشرين، تقوم حاجة ملحة إلى مكافحة الجهل والتخاذل وثقافة العنف. وهي آفات يمكن التصدي لها من خلال برامج تثقيفية وتدريبية طويلة الأجل، لا سيما البرامج المتعلقة بتزع السلاح ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها بغية خفضها وإزالتها تماما.

٣ - وفي الوقت نفسه، اشتد القلق إزاء الخطر العالمي المتمثل في انتشار الأسلحة التقليدية، وبخاصة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، بصورة مفرطة تزعزع الاستقرار، مما تشتد معه الحاجة إلى مكافحة ذلك الانتشار بشكل متواصل عن طريق التثقيف والتدريب في مجالي نزع السلاح وعدم الانتشار.

٤ - وفضلا عن ذلك ثمة حاجة إلى زيادة الوعي بالتحديات الجديدة للأمن الدولي ولعملية نزع السلاح. ومن بين تلك التحديات، الإرهاب الذي يشكل، بما ينطوي عليه من إمكانية استخدام أسلحة الدمار الشامل، مصدرا لقلق من

٩ - ويمكن اعتبار التثقيف في مجال عدم الانتشار فرعاً متخصصاً من التثقيف في مجال نزع السلاح. ففي حين أن الهدف الطويل الأجل المتوخى للتثقيف في مجال نزع السلاح هو خفض جميع أشكال الأسلحة وإزالتها، فإن التثقيف في مجال عدم الانتشار موجه نحو منع زيادة انتشار جميع الأسلحة وبخاصة أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها. وهو يسهم في تحقيق أهداف نزع السلاح بصورة مستدامة وشاملة. فكل من عمليتي نزع السلاح ومنع الانتشار تعزز الأخرى. ولا بد أن يجسد التثقيف والتدريب في هذا الميدان ذلك الترابط.

١٠ - والواقع أن التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار ينبنيان على عملية التثقيف في ميادين فض الصراعات والاتصال، والتفاهم بين الثقافات، والقدرة على احتمال التنوع، ونبذ العنف، والعدالة الاقتصادية والمساواة بين الجنسين، والمحافظة على البيئة، والتجريد من السلاح والتنمية، وحقوق الإنسان، والقانون الإنساني الدولي، ويسهمان في تلك العملية ويعزز كل منهما الآخر. فإن أريد لتلك العملية أن تظل على أهميتها بالنسبة للاحتياجات الأمنية لدى الشعوب والدول ينبغي ألا يجري تناول التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار من فراغ بل لا بد من إدماجها في ذلك المنظور العريض. وليس إقرار ثقافة عالمية قوامها نزع السلاح وعدم الانتشار بالأمر الهين أو الذي يمكن تحقيقه على وجه السرعة. ذلك أنه يلزم بذل جهد متواصل لبناء دوائر من المتخصصين في هذا المجال ومن الأفراد المعنيين به. ومن ثم فالدول الأعضاء والمنظمات الدولية والهيئات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية تعد جميعاً جهات فاعلة أساسية في ذلك الجهد الطويل الأجل الذي سيتوقف نجاحه على إقامة شراكة تشمل كل من تلك العناصر وعلى توفير الموارد المالية الكافية.

(ج) تعميق فهم العوامل المتعددة في المجتمعات المحلية وفي الدول والعالم التي تساعد على بناء السلام أو تدميره؛

(د) تشجيع المواقف والأعمال التي تدعم السلام وتعززه؛

(هـ) نقل المعلومات التي تكون لها وجاهتها فيما يتعلق بالتحديات الأمنية الحالية والمستقبلية وإيجاد موقف إيجابي حيال تلك التحديات وذلك بتطوير منهجيات وأساليب بحث محسنة ونشرها على نطاق واسع؛

(و) إزالة العوائق السياسية والإقليمية والتكنولوجية لتوحيد الأفكار والمفاهيم؛ والشعوب والجموعات والمؤسسات؛ وتشجيع الجهود الدولية المتضافرة من أجل نزع السلاح وعدم الانتشار وبناء عالم سلمي خال من العنف؛

(ز) الدعوة على جميع المستويات إلى قيم السلام والتسامح واللاعنف والحوار والتشاور باعتبارها أساس التفاعل فيما بين الشعوب والبلدان والحضارات.

٨ - ويركز نهج التثقيف في مجال نزع السلاح عموماً على ضرورة خفض الأسلحة توطئة لإزالتها تماماً باعتبار ذلك أداة تقلل من احتمال نشوب الصراعات المسلحة وتحد من خطورتها. وهو ينصب على عملية نزع السلاح ذاتها وخطوات تحقيقها والآثار الإيجابية المترتبة على نزع السلاح في مجال التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. ويمكن أن يتسع نطاق هذا النهج ليشمل تسوية الصراعات، ودراسة أسباب الحروب، والعلاقة بين التكنولوجيا والحرب. وكما أنه يبرز ضرورة اتباع نهج طويلة الأجل للحد من جميع أنواع الصراعات العنيفة والقضاء عليها. وغالبا ما ينفذ هذا النوع من البرامج التثقيفية في الميادين الأكاديمية من قبيل دراسات السلام. وفض الصراعات والدراسات الاستراتيجية.

ثالثاً - تقييم التجربة الحالية المتصلة بالثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

ألف - الجهود المبذولة في الماضي والحاضر

١١ - تعد دورة الجمعية لعامة الاستثنائية العاشرة المعقودة عام ١٩٧٨، وهي أول دورة استثنائية تكرس لتزع السلاح، أول منتدى دولي يعلن الحاجة الماسة إلى الثقيف في مجال نزع السلاح. وقد أكدت الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة أهمية الثقيف من جانبين من جوانب الثقيف هما التعليم والبحث - في تحديد مستقبل نزع السلاح. وحثت المؤسسات الحكومية، وغير الحكومية والدولية، وبخاصة اليونسكو، على "اتخاذ خطوات لوضع برامج للثقيف في مجال نزع السلاح ودراسات تتعلق بالسلام في جميع المستويات"^(١).

١٢ - في دورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة أنشئ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في مجال نزع السلاح الذي يرمي إلى تطوير المعارف والخبرات في الدول الأعضاء فيما يتصل بقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار. ومنذ ذلك الوقت تم، في إطار البرنامج، تدريب ما يزيد على ٥٥٠ موظفا معظمهم من العاملين في وزارات الخارجية من زهاء ١٥٠ بلدا على أساسيات نزع السلاح والحد من الأسلحة على الصعيد المتعدد الأطراف.

١٣ - واعتمد، أيضا، مؤتمر اليونسكو العالمي المعني بالتعليم من أجل نزع السلاح (١٩٨٠) وثيقة ختامية تضمنت العديد من التوصيات بشأن اتخاذ تدابير لتشجيع البحث والثقيف في مجال نزع السلاح^(٢). ورغم إنه لم يجرز أي تقدم يذكر بشأن تنفيذ تلك التوصيات لا يزال العديد منها صالح للتطبيق الآن ولكن لا بد من تكييفها لتلائم الظروف الحالية والحاجات المستقبلية.

١٤ - واستهلت الأمم المتحدة حملتها العالمية لتزع السلاح في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٢ عملاً بمقرر اتخذ في الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لتزع السلاح. وصُممت الحملة بهدف الإعلام والثقيف وتوعية الجمهور ودعم أهداف الأمم المتحدة في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح. وتوخت الحملة تعاون الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها والمنظمات الحكومية بوصفها الجهات الفاعلة الرئيسية في تحقيق أهداف الحملة. وقُسمت الحملة إلى خمسة مجالات رئيسية هي: تحضير المواد ونشرها؛ والمؤتمرات والحلقات الدراسية والتدريب؛ والأحداث الخاصة مثل أسبوع نزع السلاح؛ وبرنامج الدعاية؛ وخدمات المكاتب الميدانية التابعة للأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٢، حولت الحملة إلى برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح، مع المحافظة على الأهداف نفسها، ولكن على أساس مالي محدود بقدر أكبر^(٣).

١٥ - وفي عام ١٩٩٩، أنشأت الأمم المتحدة السنة الدولية لثقافة السلام التي تم تمديدها في عام ٢٠٠٠ لتصبح العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم. وثمة أداة رئيسية لتعزيز ثقافة السلام ألا وهي التشجيع على وضع مناهج تعليمية تتناول المسائل المتصلة بفض الصراعات بالسبل السلمية وإقامة الحوار وبناء توافق في الآراء والسعي بهمة إلى إقرار مبدأ اللاعنف. ومن ثم أعلنت الجمعية العامة عام ٢٠٠١ سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، مشجعة بذلك الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية وغير الحكومية المختصة على تنفيذ برامج ثقافية وتعليمية واجتماعية تنهض بذلك المفهوم.

باء - عمل فريق الخبراء

١٦ - وللمساهمة في تقييم الثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في العصر الحديث في جميع مناطق

١٩ - ويلزم، في ميدان التثقيف والتدريب آنف الذكر، إيلاء عناية لإرساء الأساس لتعاون دولي مستدام فيما بين الدول الأعضاء وبينها وبين المنظمات غير الحكومية وأوساط الخبراء من جميع مناطق العالم. والواقع أن بعض المعاهد الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية النشطة في هذا الميدان تسعى إلى تحقيق هذا الهدف الرائع بعدة طرق من بينها اقتراح إنشاء اتحاد دولي للعلماء وممثلي المجتمع المدني ليعمل على التوازي مع الجهود الدولية المبذولة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار ويكملها.

رابعاً - كفاءة التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار على جميع المستويات

٢٠ - إن التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار عملية متعددة الأوجه ممتدة بامتداد الحياة ولا بد أن تشارك فيها الأسرة والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام والمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية. إنها لبنة في صرح ضخم، فهي قاعدة من المعارف النظرية والعملية التي تسمح للأفراد بأن يختاروا لأنفسهم قيماً تنبذ العنف وتتبنى الأساليب السلمية في فض الصراعات وتدعم ثقافة السلام.

٢١ - وينبغي أن تستهدف تلك العملية فئات عديدة، تشمل ضمن من تشملها، الأطفال والشباب وتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات والمعلمين والمدربين؛ والباحثين والعلماء والمهندسين والأطباء؛ والجهات المانحة الخاصة والعامة؛ وممثلي الطوائف الدينية والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية والبلديات؛ وواضعي السياسات مثل البرلمانيين والمسؤولين الحكوميين؛ والنقابات ودوائر الأعمال التجارية؛ والقائمين على تنفيذ القوانين والسياسات مثل العسكريين، والموظفين

العالم، طلب فريق الخبراء من إدارة شؤون نزع السلاح إجراء دراسة استقصائية نوعية تشمل الدول الأعضاء ومؤسسات البحث الأكاديمي والمنظمات غير الحكومية. ووردت ردود من الحكومات والمؤسسات الحكومية في ٢٦ دولة. ووردت أيضاً معلومات من ٧٢ مؤسسة تعليمية وبخثية، ومن خبراء أكاديميين وممثلين لمنظمات غير حكومية، ومتاحف في ٤١ دولة. وترد نتائج الدراسة في المرفق ٢. وخلال الدراسة، تم جمع معلومات إضافية؛ وترد تلك المعلومات في المرفق ٣.

١٧ - وقد استهل فريق الخبراء تعاوناً غير مسبوق مع جماعات وأفراد من المجتمع المدني بينهم مدرسون بالمرحلة الثانوية ومربون وعناصر مجتمعية نشطة، ومبدعون في مجال الفنون المرئية وأكاديميون ومتخصصون في هذا المجال. ومن خلال تبادل الخبرات والتفاعل بين جهود الأمم المتحدة وجهود المجتمع المدني، أُطلع المشاركون المدعوون، الخبراء على طائفة عريضة من أساليب ومواد التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

١٨ - ويمكن استخلاص بعض النتائج العامة بشأن حالة التثقيف والتدريب اليوم في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار استناداً إلى التجربة الجماعية التي اكتسبها الخبراء، والبيانات التي قدمها المربون والباحثون وممثلو المنظمات غير الحكومية إلى دورات فريق الخبراء، والنتائج النوعية للدراسة الاستقصائية. وتوجد الآن، بالفعل، ثروة من المواد المرجعية بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار، ويتوفر معظمها على الشبكة مباشرة. بيد أن معظم هذه المواد موجهة إلى جمهور مستنير وينبغي تكييفها لتلائم فئات مختلفة من جمهور المتلقين ومن العادات والحالات. وسيلزم، أيضاً، ترجمة معظم تلك المواد من اللغة الانكليزية إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية واللغات الأخرى.

القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل ومعاهدات واتفاقات نزع السلاح وعدم الانتشار المتعددة الأطراف والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالإرهاب؛

(ج) تغطي جميع مستويات النظام التعليمي وتكيف وفقا لاحتياجات الفئات الاجتماعية - الاقتصادية المعنية المختلفة؛

(د) تراعى فيها الخصائص الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لكل بلد؛

(هـ) يتبع فيها نهج قوامه تعدد التخصصات؛

(و) تبرز الأبعاد الإنسانية في أي صراع وتتضمن تجارب فردية عاشها ضحايا الحرب والناجون منها؛

(ز) تكون بمثابة منبر للحوار بشأن الحد من الصراعات مما يعد شرطا أساسيا لتحقيق هدفي نزع السلاح وعدم الانتشار.

خامسا - سبل الاستفادة من الطرق التربوية المتطورة وبخاصة الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

٢٥ - توفر التكنولوجيا الحديثة في مجال الاتصال والمعلومات، وبخاصة الإنترنت، فرصا هائلة للتوسع في النشاط التربوي المتصل بنزع السلاح وعدم الانتشار ليشمل إيجاد منافذ إلى فئات جديدة من الجمهور والطلبة غير التقليديين، فضلا عن تحسين نوعية التعليم. والواقع أن الأساليب التكنولوجية المتطورة تكمل وتعزز أشكال التعليم التقليدية ولا تحل محلها. فالإنترنت، مثلا، ليست متاحة تماما في بعض المناطق نظرا لعدم كفاية الهياكل الأساسية أو لعدم إلمام الناس بتكنولوجيا من هذا القبيل. ولكن تلك

المسؤولين عن إنفاذ القانون والموظفين المختصين بإصدار التراخيص وموظفي الجمارك.

٢٢ - وحيث أن المرأة هي المسؤول الرئيسي عن التربية في الأسرة، فلا بد من أن تشارك في اتخاذ القرارات بشأن برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وغير ذلك من جهود التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. كما أن وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية المعنية بالمسائل المتصلة بالسلام ونزع السلاح وعدم الانتشار وحقوق الإنسان والبيئة والتنمية تؤدي دورا هاما في التأثير على الرأي العام والحكومات.

٢٣ - ويلزم تكييف المواد المرجعية المثيرة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وإدماجها في المواد التثقيفية أو التدريبية الموجودة وإتاحتها على مختلف مستويات التعليم لفئات مستهدفة مختلفة من جمهور المتلقين. وينبغي أن تتضمن البرامج التعليمية الموجهة للأطفال والشباب عناصر من ثقافة السلام. فضلا عن المواد المثيرة لمعلومات المدرسين والتلاميذ يمكن أيضا أن يستقي مخططو المناهج الدراسية في التعليم الابتدائي والثانوي من الموارد المرجعية نماذج عملية لسبل إدماج عملية التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، في طائفة من المناهج الدراسية أو برامج تدريب المدرسين.

٢٤ - ومن المفروض في المناهج الدراسية النظامية وغير النظامية الجديدة أن:

(أ) تساعد على تطوير مهارات النقد والفكر الناقد في هذا الصدد؛

(ب) يراعى فيها أن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار هو جزء أساسي لا يتجزأ من التثقيف في مجال السلام بما يدعم مبادئ القانون الدولي استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية

التكنولوجيا يمكن أن تصبح سريعا، متى ذلت العقبات المشار إليها، أداة أكثر فعالية في مجال التعليم.

٢٦ - والواقع أن الثروة الوفيرة من المعلومات والموارد المرجعية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار والمتاحة على الإنترنت تتعاضد يوما بعد يوم. وتكنولوجيا ربط الوسائط المتعددة بوثائق الشبكة العالمية تتيح للمتعلم فرصة تحديد إيقاع التلقي وتشجعه على استكشاف المعلومات المستجدة وذلك من خلال عدد لا حصر له من الوصلات الشبكية. كما أن أدوات استخدام الوسائط المتعددة، ومن بينها البث الشبكي المباشر لأفلام الفيديو والبث الإذاعي على الشبكة، وغرف المحادثة الإلكترونية ولوحات الإعلان الشبكية، تتيح للمتعلم أن يرقب ويشارك ويتواصل بطرق لم تكن لتخطر على بال منذ سنوات قلائل فقط. وتوفر وصلات الربط الإلكترونية بقواعد البيانات إمكانيات هائلة للبحث وإجراء مزيد من الدراسات.

٢٩ - وتعليم المعلمين وتدريب المدربين له أهمية خاصة بالنسبة لاستخدام التكنولوجيا الجديدة. فالمعلمون المشتركون في التعليم من أجل نزع السلاح ومنع الانتشار، فضلا عن العلماء والمهندسين، يحتاجون إلى تلقي تدريب أثناء العمل ليتمكنوا من الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة.

سادسا - سبل الأخذ، في حالات ما بعد الصراع، بأسباب التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار باعتبار ذلك مساهمة في بناء السلام

٣٠ - إن انتقال المجتمع من حالة الصراع العنيف إلى مجتمع أكثر سلاما وأمانا، عملية طويلة معقدة ومتعددة المراحل. والتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار هما عنصر من عناصر جهود أكبر قوامها بناء السلام من أجل إنقاذ الأرواح وبعث الأمل في النفوس وتعزيز ثقافة السلام.

٣١ - ووقف الصراع العنيف لا يعني بالضرورة مزيدا من الأمن بالنسبة للسكان. فالألغام الأرضية تترصد بخطى أي طفل. والأسلحة الصغيرة ما زالت متداولة إما بين سكان ما برح الخوف يملكهم أو جماعات تتنافس على السلطة والموارد. وتلك الأسلحة تشكل خطرا يلقي بظلاله في كل

التكنولوجيا يمكن أن تصبح سريعا، متى ذلت العقبات المشار إليها، أداة أكثر فعالية في مجال التعليم.

٢٦ - والواقع أن الثروة الوفيرة من المعلومات والموارد المرجعية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار والمتاحة على الإنترنت تتعاضد يوما بعد يوم. وتكنولوجيا ربط الوسائط المتعددة بوثائق الشبكة العالمية تتيح للمتعلم فرصة تحديد إيقاع التلقي وتشجعه على استكشاف المعلومات المستجدة وذلك من خلال عدد لا حصر له من الوصلات الشبكية. كما أن أدوات استخدام الوسائط المتعددة، ومن بينها البث الشبكي المباشر لأفلام الفيديو والبث الإذاعي على الشبكة، وغرف المحادثة الإلكترونية ولوحات الإعلان الشبكية، تتيح للمتعلم أن يرقب ويشارك ويتواصل بطرق لم تكن لتخطر على بال منذ سنوات قلائل فقط. وتوفر وصلات الربط الإلكترونية بقواعد البيانات إمكانيات هائلة للبحث وإجراء مزيد من الدراسات.

٢٧ - كما أن أدوات وتقنيات التدريس باستخدام التكنولوجيا الرفيعة والبسيطة لإيصال المضمون وحفز الاهتمام وتحريك المشاعر، من قبيل أفلام الفيديو والرسوم المتحركة والألعاب الإلكترونية والمسرح والرقص والأفلام السينمائية والفنون التشكيلية من قبيل التصوير الفوتوغرافي تعد وسائل فعالة ومفيدة لعرض موضوع نزع السلاح وعدم الانتشار فضلا عن عرض مفاهيم من قبيل مفاهيم التسامح والديمقراطية وفض الصراعات.

٢٨ - ويذكر في هذا الصدد أن الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالتعليم من أجل نزع السلاح سلطت الضوء في عام ١٩٨٠ على ضرورة استخدام "أفضل الطرق التعليمية المبتكرة، لا سيما تلك المتعلقة بالتعلم التشاركي". ويتمثل الهدف من تقنيات التعلم القائمة على التشارك في تدريس كيفية التفكير في نزع السلاح وعدم الانتشار بدلا من

الجنود الأطفال وهي تشكل بالنسبة لهم مرحلة انتقالية توصلهم للعودة إلى التعليم النظامي. وينبغي أيضا، أن تعالج البرامج آفة الذكر احتياجات المجتمعات المحلية التي تستوعب المقاتلين السابقين كبارا كانوا أو أطفال.

٣٥ - ولما كانت منظمات المجتمع المدني وبخاصة المنظمات غير الحكومية، حاضرة في الميدان ومنخرطة مباشرة في الأوساط المعنية، فهي تعد عناصر فاعلة رئيسية في عملية وضع وتنفيذ برامج التثقيف النظامية وغير النظامية التي تتناول مسألة نزع السلاح في حالات ما بعد الصراع.

٣٦ - وللمرأة دور أساسي في المساعدة على تهيئة الظروف لوقف الصراعات العنيفة، وفي أنشطة من قبيل رصد السلام، ومعالجة الصدمات النفسية بعد انتهاء الصراع التي تظهر في أوساط الضحايا ومرتكبي أعمال العنف، وجمع الأسلحة وتدميرها، وإعادة بناء المجتمع. وقد اعترف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في قراره ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، بمساهمات المرأة في السلام والأمن وحث الدول الأعضاء على كفالة زيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرار في هذين المجالين.

٣٧ - كما أن وسائل الإعلام، لا سيما الإذاعة، تعد أداة إعلامية وتثقيفية لا غنى عنها فيما يتصل بمواضيع نزع السلاح والتسريح والأمن. وتزداد أهميتها، بوجه خاص، عندما يلحق بالهياكل الأساسية بالبلد دمار شديد ويهتري نسيجه الاجتماعي.

٣٨ - وقد وضعت نهج مبتكرة للأخذ، في حالات ما بعد الصراع، بأسباب التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح، تسلط الضوء بوجه خاص على أهمية شراكات الأمم المتحدة والمجتمع المدني. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة بوجه خاص إلى أن إدارة شؤون نزع السلاح ومراكزها الإقليمية ومنظمة نداء لاهاي من أجل السلام وهي منظمة غير حكومية لديها

مكان ويتهدد الأمن والاستقرار في الأجل الطويل. ومن ثم، ففي إطار التصدي لأخطار فترة ما بعد الصراع، يمكن أن يكون للتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار أثر لا يستهان به. فعلى سبيل المثال لا بد من النوعية فيما يتصل بالألغام ولا بد من نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وتدريب قوات أمنية ديمقراطية وجمع الأسلحة الفائضة والأسلحة غير المشروعة وتدميرها حيثما تسنى. وما لم يجز، على الفور، توفير ما يلزم من تثقيف وتدريب وتوعية فيما يتعلق بتلك المسائل وغيرها قد تضيع فرصة إحلال وتعزيز السلام فيما بين جميع قطاعات المجتمع وعلى مستوياته كافة، بلا رجعة.

٣٢ - كما أن النجاح في تنفيذ اتفاقات السلام بما في ذلك أحكامها المتعلقة بنزع السلاح والتسريح أمر يستلزم توجيه عملية التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، نحو تلبية الاحتياجات الخاصة لدى مختلف الفئات المستهدفة. ولذا يتوجب إرهاف وعي القوات العسكرية والأمنية فضلا عن القادة على الصعيدين المحلي والوطني، بتلك القضايا. ولا بد من اتخاذ تدابير أخرى تلي احتياجات المرأة والطفل من التثقيف والتدريب - فهما فئتان متضررتان من الصراع المسلح أبلغ الضرر.

٣٣ - ويعد التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار عنصرين أساسيين من عناصر برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة إلى الوطن والتوطين وإعادة إدماج المحاربين السابقين في المجتمع. فتلك البرامج تعزز المبادرات التعليمية من خلال نهج شامل وواسع يغطي التعليم الابتدائي والثانوي والعالي وكذلك التدريب المهني والتقني.

٣٤ - ويتوجب، في حالات عديدة من حالات ما بعد الصراع، تكييف برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تبعا للاحتياجات التعليمية والنفسية الخاصة لدى

سابعاً - التنسيق بين الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي لها اختصاص خاص في مجال نزع السلاح أو عدم الانتشار أو التعليم

٤١ - يشمل التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار عدداً من مختلف إدارات الأمم المتحدة وبرامجها فضلاً عن منظمات دولية أخرى (انظر أيضاً المرفق ٤). ويعد التنسيق فيما بينها ضرورياً لنجاح تنفيذ توصيات هذه الدراسة.

(أ) تتولى الأمم المتحدة المسؤولية العامة في مسائل نزع السلاح بجميع جوانبه حيث:

١' تقوم إدارة شؤون نزع السلاح بدور رئيسي في تقييم جهود نزع السلاح وعدم الانتشار والإبلاغ عن هذه الجهود وتعزيزها. وخلال الإعداد لهذه الدراسة، بدأت إدارة شؤون نزع السلاح موقعا على شبكة الإنترنت يُعنى بالتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وينبغي التشجيع على توسيع الموقع ليصبح مركزاً لموارد المعلومات على الشبكة؛ انظر التوصية ٢٥؛

٢' تشارك مراكز الأمم المتحدة الإقليمية لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في إعداد المواد التثقيفية المرجعية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار، ولا سيما في حالات ما بعد انتهاء الصراع، وفي التدريب على مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة؛

اختصاص تعليمي قوي، تنفذ حالياً في ميدان السلام ونزع السلاح مشروعاً بعنوانه "التعليم من أجل العمل" الغرض منه تحرير عقول الشباب من النزاع العسكرية وتعبئة الدعم المجتمعي اللازم لبرامج جمع الأسلحة في أربعة بلدان (ألبانيا، وبيرو، وكمبوديا، والنيجر). وتمثل عناصر المشروع الرئيسية في برنامج لتوفير التدريب للمدرسين على نحو متواصل والاستعانة بالعادات المحلية المتعارف عليها في فض الصراعات وصنع السلام.

٣٩ - وشرعت اليونيسيف في تنفيذ مشروع يعرف باسم "تحرير أذهان الأطفال والشباب من فكرة اللجوء إلى السلاح: زيادة الوعي ومعالجة أثر الأسلحة الصغيرة". وينفذ البرنامج في أربعة بلدان في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع (وهي السودان والصومال وطاجيكستان وكوسوفو) التي تأثرت بوجود الأسلحة الصغيرة على نحو غير محكوم. وتشمل الأنشطة وضع مواد تدريبية ومقررات تعليمية مدرسية تعنى بحل الصراعات بدون عنف، وبناء شبكات دعم داخل المجتمع المحلي، وتعزيز ثقافة السلام. وستشمل أنشطة الدعوة جهوداً تركز على الأطفال وتشمل فئات أعم في المجتمع وتستهدف السلطات السياسية ومنظمات المجتمع المدني الرئيسية.

٤٠ - والواقع أن الحركة العالمية الرامية إلى التوعية بالولايات التي تسببها الألغام الأرضية المضادة للأفراد والمطالبة باستئصالها، قادها في الجانب الأكبر منها المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية التي تعمل بالتشاور مع الحكومات والمنظمات والوكالات الدولية التي تعتنق نفس الفكر. وقد أحدثت تلك الشراكات من خلال التوعية المتصلة بالألغام في المناطق المنكوبة وتدريب العاملين القائمين على إزالة الألغام وتحريك الضمير العالمي بشكل جديد إزاء هذا النوع من الأسلحة، أثراً إيجابياً هائلاً.

منبرا لإجراء حوار بين صانعي القرار التعليمي رفيعي المستوى بشأن السياسة العامة؛

(ج) تضطلع اليونيسيف ببرامج تهدف إلى تثقيف الأطفال في مجال السلام وتقوم بدور هام في التعليم الابتدائي في مجال نزع السلاح، مع مراعاة، على وجه الخصوص، إنشاء العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم في عام ٢٠٠٠؛

(د) تتمثل مهمة جامعة الأمم المتحدة للسلام وهي منظمة منشأة بموجب معاهدة أقرت الجمعية العامة ميثاقها، في توفير ثقافة سلام رفيعة. وهي تمنح درجات علمية تعادل مستوى شهادات الدراسات العليا وتضطلع في الوقت نفسه ببرامج تدريبية وبحثية تركز على القضايا الرئيسية المتصلة ببناء السلام. وهي حاليا في سبيلها إلى إنشاء شبكة من الجامعات والمؤسسات العلمية الشريكة ستنفذ، أيضا، من خلالها برامجها الأكاديمية والتدريبية؛

(هـ) وثمة مكاتب وبرامج تابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى يمكن أن تشكل موارد ذات شأن من بينها: وحدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعنية بتدمير الأسلحة الصغيرة؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة وبخاصة دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام؛ ومنظمة العمل الدولية؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وشعبة النهوض بالمرأة التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة؛ والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة؛ والبنك الدولي للإنشاء والتعمير؛ وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ ومحكمة العدل الدولية. وتضطلع، أيضا، لجنة الصليب الأحمر الدولية ببرامج في هذا الميدان.

٣' يقوم المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، كجزء من ولايته، بإسداء المشورة للأمين العام بشأن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة للمعلومات في مجال نزع السلاح؛

٤' يجري معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بحوثا بشأن المسائل المتصلة بنزع السلاح والأمن بهدف مساعدة المجتمع الدولي في التفكير واتخاذ القرارات وبذل الجهود في مجال نزع السلاح. ويشترك المعهد على نحو فعال في العديد من مبادرات التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح؛

٥' يوجد لدى جامعة الأمم المتحدة شبكة عالمية تضم ما يزيد على عشرة مراكز وبرامج للبحوث والتدريب. وتشمل المزايا النسبية لجامعة الأمم المتحدة قدرتها على الاتصال وشبكاتها العالمية، والقدرة على تعبئة الدوائر العلمية العالمية، وهويتها ككيان من كيانات الأمم المتحدة تتمثل ولايته في ربط دوائر العلماء مع صانعي السياسات العامة الدولية؛

٦' تقوم إدارة شؤون الإعلام بدور هام في التثقيف والتدريب وكذلك في نشر المعلومات عن نزع السلاح وعدم الانتشار.

(ب) تنصب مسؤولية اليونسكو الأساسية على مسائل التثقيف، بما في ذلك ثقافة السلام. أما المكتب الدولي للتعليم فهو معهد متخصص تابع لليونسكو يقدم الدعم إلى الدول الأعضاء في مجال إقرار مضمون وطرق التعليم المدرسي ويقوم باستضافة المؤتمر الدولي للتعليم الذي يتيح

وعدم الانتشار بما يتسق وتشريعها وممارستها الوطنية مع مراعاة اتجاهات الحاضر والمستقبل. وينبغي لها، أيضا، الاستعانة عند الاقتضاء بهيئات استشارية عامة أو على تسمية أو إنشاء هيئات من هذا القبيل تشمل مسؤولياتها إسداء المشورة بشأن ممارسات التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. كما يجدر بالدول الأعضاء أن تتبادل مع سائر الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمجتمع المدني وإدارة شؤون نزع السلاح خبراتها في هذا المضمار.

٢* - ينبغي لمكاتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات والوكالات الدولية إعداد وتكييف ونشر مجموعة من المواد التثقيفية المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار، تتسم بالتنوع وسهولة الاستخدام. وينبغي الاستفادة من التجربة الحالية في هذا الميدان وتكييف المواد التعليمية الموجودة، بما في ذلك المناهج التعليمية، والكتب المرجعية، والأدلة، والبرامج الشبكية لتلائم احتياجات فرادى البلدان أو فئات بعينها من الجمهور أو المجتمع الدولي ككل.

٣* - ينبغي للأمم المتحدة ترجمة ما تصدره من مواد تثقيفية تتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة و، حيثما أمكن، إلى لغات أخرى، لكفالة مزيد من الانتشار. ويجدر بالدول الأعضاء والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والمنظمات غير الحكومية القيام، بناء على طلب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة، بدعم عملية ترجمة تلك المواد أو المساعدة فيها.

٤ - ينبغي للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى أن تزيد من قدراتها على نشر المواد المتصلة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (المطبوعة والسمعية/المرئية) على نطاق أوسع في جميع مناطق العالم. وينبغي لها تعزيز قنوات التوزيع القائمة وأن تستكشف في الوقت نفسه،

٤٢ - وتوجد لدى المنظمات الدولية التالية التي تتصل أعمالها بنزع السلاح أو بعدم الانتشار، موارد على درجة عالية من التخصص:

- (أ) الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
 (ب) منظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛
 (ج) اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ثامنا - النهوض بالتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار: توصيات عملية

٤٣ - يستدل من هذه الدراسة على وجود حاجة ملحة إلى التوسع في التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحسينهما وإلى تدعيم الأمن الدولي وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. والواقع أن التثقيف والتدريب المشار إليهما يمثلان تحديا ضخما يستلزم من الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والمجتمع المدني القيام فورا ببذل جهود عملية والمثابرة في تلك الجهود.

٤٤ - وتجدر الإشارة إلى أن جميع التوصيات التالية تتسم بالأهمية. بيد أنها تتفاوت من حيث الموارد اللازمة لتنفيذها والإيقاع الذي يمكن به تنفيذها والزمن اللازم كيما تسفر عن نتائج ملموسة. وتمثل التوصيات المقترنة بعلامة نجمية الخطوات التي يمكن بل ويلزم اتخاذها على وجه السرعة وبتكلفة منخفضة نسبيا.

سبل النهوض بالتثقيف والتدريب المتصلين بنزع السلاح وعدم الانتشار على جميع مستويات التعليم النظامي وغير النظامي

١* - يجدر بالدول الأعضاء على أن تولي في برامجها وسياساتها أهمية للتثقيف والتدريب المتصلين بنزع السلاح

الصلة بنزع السلاح على أن تقوم بذلك، آخذة في الاعتبار التشريعات والممارسات الوطنية.

٩ - يجدر بإدارة شؤون نزع السلاح والمراكز الإقليمية القيام، في ظل التعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وجامعة الأمم المتحدة وجامعة السلام، بإنشاء مكتبة إلكترونية للتقارير عن "الدروس المستفادة" فيما يتعلق بجوانب عمليات السلام المتصلة بنزع السلاح وإتاحتها للحكومات والمنظمات غير الحكومية على موقع شبكي للموارد التثقيفية المتصلة بنزع السلاح وعدم الانتشار (انظر التوصية ٢٥).

١٠ - يجدر بالقادة المحليين العاملين مع مجموعات من المواطنين إنشاء مدن للسلام، في إطار شبكة اليونسكو لمدن السلام، وذلك بعدة طرق منها على سبيل المثال، إنشاء متاحف السلام، ومنتزهات السلام، ومواقع شبكية وإنتاج كتيبات عن صانعي السلام وصنع السلام.

١١ - يجدر بجامعة الأمم المتحدة وجامعة السلام تقديم المساعدة لمجالس المدن والمحافظات الراغبة في استضافة حلقات دراسية تنظم بشأن مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار من أجل وسائط الإعلام والأكاديميين والمشتغلين بالسياسة على الصعيدين المحلي والوطني ومثلي النقابات والزعماء الدينيين وعموم الجمهور.

١٢ - يجدر بالزعماء الدينيين والمؤسسات الدينية إعداد مواد تثقيفية تروج لثقافة السلام ونزع السلاح.

١٣* - يجدر بالدول الأعضاء أن تقوم، في ظل التعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة، بتنظيم برامج تدريبية وبرامج زمالات وبرامج توعية على أوسع نطاق جغرافي ممكن، من أجل الباحثين والمهندسين والعلماء وغيرهم من الأكاديميين في مجالات لها أهمية خاصة ولكنها لا تقتصر على المعاهدات والاتفاقات المتعلقة بأسلحة

قنوات جديدة، من قبيل التعاون مع الشبكات التعليمية، ونقابات المعلمين، واللجان المعنية بالمنهج التعليمية فضلا عن إتاحة إمكانية الاطلاع على تلك المواد إلكترونيا. ويجدر أيضا بالدول الأعضاء والمؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المحلية والمنظمات غير الحكومية المساعدة في جهود النشر. ولما كان الوصول إلى المجتمعات المحلية أمرا ضروريا يوصي بشدة بالتماس قنوات نشر من قبيل مكاتب المدارس وأماكن التجمع والإذاعة والتليفزيون.

٥ - ينبغي لإدارة شؤون نزع السلاح القيام بجمع المعلومات عن مدى مشاركة المنظمات الإقليمية والحكومية الدولية في أنشطة التثقيف والتدريب وجمع البيانات في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

٦ - يجدر بإدارة شؤون نزع السلاح أن تنظر في سبل تعزيز تبادل الخبرات والمنظورات الإقليمية تيسيرا لوضع برامج تثقيفية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

٧ - يجدر بجامعة الأمم المتحدة وجامعة السلام أن تعدا لمرحلة الدراسات العليا دورات دراسية مكثفة بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار لتشارك فيها ممثلو جميع مناطق العالم، مما يشمل المسؤولين الحكوميين، وأعضاء الهيئة التشريعية، وضباط الجيش، والمنظمات غير الحكومية، ووسائط الإعلام وذلك بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية وغير الحكومية التي لديها خبرة بإعداد وتنفيذ دورات من هذا القبيل. وقد تود جامعة السلام القيام، في ظل التنسيق مع شعبة شؤون نزع السلاح، باستضافة حلقات دراسية وحلقات عمل فضلا عن وضع مواد جامعية ومدرسية نموذجية.

٨ - يجدر بالحكومات إلحاق برلمانيين و/أو مستشارين غير حكوميين بوفودها إلى اجتماعات الأمم المتحدة ذات

١٧* - ينبغي للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة والدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث أن تضع برامج بشأن المواضيع المتعلقة بترع السلاح ومنع الانتشار وتعزيزها وأن تنظم حلقات عمل وزمالات وتعد مواد في هذا الصدد من أجل الصحفيين ومثلي وسائط الإعلام بغية تعزيز معارفهم فيما يتصل بتلك المسائل. ولا بد من إيلاء عناية خاصة لوضع برامج ومواد من أجل وسائط الإعلام المحلية في حالات ما بعد الصراع وذلك باعتبارها من الشركاء الأساسيين في عملية التثقيف في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار.

١٨ - كما أن المواد التثقيفية المتصلة بترع السلاح وعدم الانتشار والتي أنشأتها الأمم المتحدة، من قبيل الموقع الشبكي للحافلة المدرسية الإلكترونية، يجب تضمينها مواد تكميلية عن الكيفية التي يمكن بها لأولياء الأمور تشجيع المواقف الداعية إلى السلام واللاعنف. وينبغي أيضا للمعلمين وأولياء الأمور ودوائر الأعمال بذل جهود لاستحداث وإنتاج لعب وألعاب حاسوبية وألعاب فيديو تولد مواقف من هذا القبيل.

١٩ - وينبغي أن تتاح لمختلف فئات الجمهور المستهدفة، زمالات ومنح دراسية إضافية تقدمها عدة جهات أو يجري توفيرها من خلال عدة جهات من بينها إدارة شؤون نزع السلاح (مباشرة أو من خلال مراكزها الإقليمية) وجامعة السلام ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بترع السلاح. وثمة عنصر تعليمي مهم مكمل للتدريب بالفصول في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار ألا وهو التدريب أثناء العمل الذي يمكن الاضطلاع به في مواقع المنظمات الدولية والوكالات الحكومية الوطنية والمنظمات غير الحكومية ومراكز البحوث. ولا بد من التوسع في فرص التدريب أثناء العمل.

الدمار الشامل ووسائل إيصالها. ويجدر بها أيضا أن تركز بوجه خاص على تدريب موظفي الجمارك والموظفين المختصين بإصدار التراخيص والموظفين القائمين على إنفاذ القانون، بما يفي بالتزاماتها الدولية في ميداني نزع السلاح وعدم الانتشار.

١٤* - ينبغي تشجيع إدارة شؤون نزع السلاح على أن تقوم، في ظل التعاون مع جامعة الأمم المتحدة وجامعة السلام، بتنظيم برنامج لتدريب المعلمين والمدرسين في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ويمكن تنفيذ تلك البرامج بالتعاون مع المنظمات الدولية من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة حظر التجارب النووية.

١٥ - ينبغي لإدارة شؤون نزع السلاح أن تقوم في ظل التعاون مع اليونسكو وجامعة السلام ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح والمنظمات غير الحكومية، بإصدار وحفظ ثبوت دولي مستوفي يضم المراجع اللازمة للمدرسين، مما يشمل إعداد دليل مستوفي يضم برامج دراسات السلام ومراكز بحوث نزع السلاح ومنع الانتشار، وإتاحتهما على موقع شبكي يضم الموارد التثقيفية المتصلة بترع السلاح وعدم الانتشار (انظر التوصية ٢٥).

١٦ - يجدر بالمكتب الدولي للتعليم التابع لليونسكو عقد اجتماعات إقليمية مع وزراء التعليم ومديري التعليم ورؤساء الجامعات لمناقشة المسائل المتعلقة بإعداد مادة تعليمية تتعلق بترع السلاح وعدم الانتشار، من أجل تلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية وطلبة الجامعات. وعلى المؤتمر الدولي المعني بالتعليم أن يكرس للتعليم في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار دورة واحدة من اجتماع يعقد مستقبلا وذلك، مثلا، عن طريق تنظيم حلقة عمل بشأن العلم والآداب المهنية.

المتحدة النموذجية والتمثيل وألعاب المحاكاة، والفيديو، والأفلام السينمائية، والرقص، والأغاني، والمسرح، وفن تحريك الدمى، والشعر، والتصوير الفوتوغرافي، وفنون الأشكال الورقية، والفنون البصرية والكتابة الإبداعية تعد جميعاً على سبيل الحصر أساليب مفيدة. وينبغي التشديد بوجه خاص على أهمية نهج التعلم القائمة على التشارك والتي يمكن تطبيقها على طائفة عريضة من المشاكل المتعلقة بترع السلاح ومنع الانتشار وعلى الجمهور.

٢٤ - تشكل عمليات التدريب في مؤسسات الأمم المتحدة المختصة بوجه خاص بترع السلاح ومنع الانتشار أداة قيمة لتعليم طلاب الدراسات العليا وطلاب الجامعة وينبغي مواصلة توسيع نطاقها.

٢٥ - ينبغي لإدارة شؤون نزع السلاح إنشاء موقع شبكي يضم الموارد التثقيفية المرجعية المتعلقة بترع السلاح ومنع الانتشار باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وينبغي أن يبنى ذلك الموقع على ما يلي:

(أ) وصلات الربط الإلكتروني بموارد الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية المختصة والدول الأعضاء والجامعات ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية التي لديها مواقع شبكية تتعلق بترع السلاح ومنع الانتشار وبرامج شبكية تعليمية المنحى؛

(ب) الصفحات الشبكية الخاصة بشعبة شؤون نزع السلاح الموجودة حالياً على موقع الأمم المتحدة على الشبكة؛

(ج) توصيات المجلس الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح التابع للأمين العام؛

(د) توصيات الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالتثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

٢٠* - يجدر بالأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة والدول الأعضاء والجهات المانحة العامة والخاصة تقديم المساعدة، بما في ذلك الأموال والمواد والمعدات التعليمية، إلى المنظمات غير الحكومية في مختلف مناطق العالم وإلى الجامعات لإنشاء أو توسيع مكتباتها المختصة بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار وإتاحة مواردها مجاناً للجمهور. ويجدر تشجيع الدول الأعضاء على تمويل معاهد البحوث التي تركز على نزع السلاح ومنع الانتشار وعلى تقديم منح دراسية لطلبة الجامعات المتفوقين لإجراء بحوث بشأن نزع السلاح ومنع الانتشار وأصول تدريسهما. وينبغي للأمم المتحدة أن تبذل جهوداً أكبر للاستفادة من الموارد المالية للمؤسسات الخاصة العاملة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

سبل الاستفادة من الطرق التربوية المتطورة وبخاصة الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

٢١ - يجدر بمؤسسات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية المختصة توفير الدعم المالي اللازم من أجل التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار باستخدام تقنيات من قبيل التعلم عن بعد والإنترنت والتداول عن طريق الفيديو فضلاً عن الوسائط الكفؤة والفعالة من حيث التكلفة من قبيل الأقراص الحاسوبية المدججة وتعزيز ذلك الدعم.

٢٢ - يجدر بالمنظمات الإقليمية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وضع ونشر مواد على الشبكات الحاسوبية بلغات أخرى غير الانكليزية.

٢٣ - ينبغي للمعلمين النظر في طائفة كاملة من الأساليب التربوية لإدراجها في أي مواد تعليمية. فضلاً عن التعلم القائم على استخدام الحاسوب تعد برامج الأمم

جهة اتصال في هذا الصدد. ولا بد من أن يجتمع الممثلون بصفة دورية على الصعيد المشترك بين الوكالات وذلك للقيام بما يلي:

(أ) الترويج للثقيف والتدريب المتصلين بترع السلاح وعدم الانتشار على كافة المستويات في جميع مناطق العالم وذلك بمشاركة فعالة من جانب المجتمع المدني وبخاصة المعلمين والمنظمات غير الحكومية؛

(ب) التواصل وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار؛

(ج) التشاور مع الحكومات والمنظمات الإقليمية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والمعلمين والمجتمع المدني بما فيه المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الخاصة والعامة بشأن الاضطلاع بمزيد من المشاريع العملية المتصلة بالثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والسعي بمهمة إلى إقامة شراكات مع جميع الجهات آفة الذكر؛

(د) التشجيع على تضمين المواد الإعلامية التي ستنتجها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة مستقبلا عناصر تثقيفية تتصل بترع السلاح ومنع الانتشار؛

(هـ) ينبغي لإدارة شؤون نزع السلاح تيسير عمل الفريق المشترك بين الوكالات.

٣٠ - يجدر بالمجلس الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح والتابع للأمم العام أن يقوم، في سياق ولايته الراهنة، بالنظر وبصفة دورية في إجراءات المتابعة المتصلة بالثقيف في ميدان نزع السلاح ومنع الانتشار.

وينبغي لإدارة شؤون نزع السلاح أن تنشئ موقعا شبكيا للموارد التثقيفية المرجعية وذلك بالتعاون مع معاهد البحوث المعنية بالأمر وشركات تكنولوجيا المعلومات والمنظمات غير الحكومية و/أو المراكز الإقليمية لتكنولوجيا المعلومات. ولا بد من تضمين ذلك الموقع غرف محادثة وأدوات اختبار إلكترونية كما ينبغي أن يكون سهل الاستعمال.

٢٦ - يجدر بإدارة شؤون الإعلام والمنظمات الدولية المختصة أن تقوم، في ظل التنسيق مع إدارة شؤون نزع السلاح، وعند الاقتضاء، المنظمات الحكومية، بإنتاج برامج فيديو للترويج لنزع السلاح ومنع الانتشار، بين الجمهور على أوسع نطاق ممكن.

سبل الأخذ في حالات ما بعد الصراع بأسباب نزع السلاح ومنع الانتشار باعتبار ذلك إسهاما في بناء السلام

٢٧ - يجدر بالمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية، وحسب الاقتضاء، ممثلي المجتمع المدني، إدراج التثقيف والتدريب المتصلين بترع السلاح في برامجها المضطلع بها في حالات ما بعد الصراع.

٢٨ - يجدر بالدول الأعضاء أن تكفل قيام كليهما العسكرية بإدراج عناصر نزع السلاح وعدم الانتشار في مناهجها الدراسية.

السبل التي يمكن بها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى مواءمة وتنسيق جهودها في مجال التثقيف المتصل بترع السلاح وعدم الانتشار

٢٩ - ينبغي لهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي لديها اختصاص خاص في مجال التثقيف والتدريب المتصلين بترع السلاح وعدم الانتشار أن تعين

المراحل التالية والتنفيذ

٣١* - يجدر بالدول الأعضاء أن تسمي جهة تنسيق لشؤون التثقيف والتدريب في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار وإبلاغ إدارة شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة تنفيذًا للتوصيات الواردة في هذا التقرير.

٣٢* - وينبغي للأمين العام أن يعد تقريراً كل سنتين يستعرض فيه نتائج تنفيذ التوصيات الواردة في هذه الدراسة.

٣٣* - ويجدر بالدول الأعضاء ووكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح تضمين الملاحظات التي سيقدمونها إلى اللجنة الأولى للجمعية العامة معلومات عن نتائج تنفيذ التوصيات الواردة في هذه الدراسة.

٣٤ - ولكي تيسر إدارة شؤون نزع السلاح تنفيذ التوصيات الواردة في هذه الدراسة، يجدر بالجمعية العامة أن تخصص لتلك المهمة الموارد البشرية والمالية الكافية.

الحواشي

(١) الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة، A/S-10/4، انظر قرار الجمعية العامة د1 - ١٠/٢؛ انظر أيضاً <http://disarmament.un.org/gaspecialsession/10thsesmain.htm>

(٢) الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالتعليم من أجل نزع السلاح، باريس، ٩-١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٠، التقرير رقم CONF.401 REV/COL.51 SS-80. انظر أيضاً حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ٥: ١٩٨٠، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 2.81.IX.4)، ص ٤١١، و <http://disarmament.un.org/education/docs/unesco.pdf>.

(٣) للاطلاع على مزيد من المعلومات انظر تقرير الأمين العام عن برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح، A/55/128، و Add.1.